الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4377 | الثلاثاء | 24 صفر 1444 هـ | 20 سبتمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

احتشد قادة وملوك من أنحاء العالم في لندن لتوديعها

بايدن : الملكة إليزابيث عبرت عن الكرامة

الجنازة الرسمية للملكة إليزابيث الثانية في كنيسة وستمنستر آبي

رؤساء وزعماء من جميع أنحاء العالم ينضمون إلى أفراد العائلة المالكة تكريما للملكة

لندن – «وكالات» : بدأت مراسم جنازة الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا فيما احتشد قادة وملوك من أنحاء العالم في لندن، أمس الاثنين، لتوديعها، بعد وفاة الشخصية المحبوبة التي وحدت الأمة خلال فترة حكم استمرت 70 عاما.

وقبل الساعة 11 صباحا (1000 بتوقيت غرينتش) بقليل، ظهر النعش المصنوع من خشب البلوط والمغطى بالعلم الملكي وفوقه تاج الإمبراطورية على عربة مدفع تحت سماء ملبدة بالغيوم، ليتم نقله في موكب عسكري إلى كنيسة وستمنستر آبي.

وسار نجلها الأكبر ووريثها الملك تشارلز وكبار أفراد العائلة المالكة وراء النعش وسط أصوات جرس تدق في الخلفية وصمت ساد شوارع لندن، بعد

ختام جنازة رسمية أقيمت في كنيسة وستمنستر آبي.

وانتهت الجنازة بصمت شهدته الكنيسة والأمة لمدة دقيقتين. وبعد ذلك، بدأ نقل النعش مجددا عبر وسط لندن، حيث مر بمقر الملكة الرسمي قصر بكنغهام، إلى قوس ولينغتون في هايد بارك كورنر، حيث تبعه الملك تشارلز وأفراد العائلة المالكة مرة أخرى سيرا على الأقدام لمسافة 2.4 كيلومتر.

ومن هناك، يتم نقله إلى قلعة وندسور غرب لندن، حيث يقام قداس في كنيسة سانت جورج.

وسيتم بعد ذلك إنزال النعش في القبو الملكي، وفي وقت لاحق من المساء، في مراسم عائلية خاصة، يتم دفن نعش إليزابيث وزوجها لأكثر من 70 عاما الأمير فيليب، الذي توفي العام الماضي عن 99 عاما، معا في مقصورة الملك جورج السادس، حيث دفن والداها وشقيقتها.

واصطف عشرات الآلاف في الشوارع لمشاهدة مرور نعش الملكة من قاعة وستمنستر التاريخية في البرلمان إلى كنيسة وستمنستر القريبة، ثم في النهاية إلى قلعة وندسور حيث سيتم دفنها إلى جانب زوجها الراحل.

من جهته ألقى الرئيس الأمريكي جو بايدن نظرة الوداع على نعش الملكة إليزابيث، إذ ظهر في شرفة بقاعة وستمنستر بينما كان عدد كبير من المعزين يمرون أمام جثمان الملكة الراحلة.

وقال الرئيس بايدن إن الملكة إليزابيث عبرت عن الكرامة ومفهوم الخدمة أثناء توقيعه في كتاب التعزية.

وأضاف «قلوبنا مع العائلة المالكة».

ورافق بايدن زوجته جيل والسفير الأمريكي لدى بريطانيا.

ووسط الحشود التي توافدت من أنحاء بريطانيا ومن خارجها، تسلق البعض أعمدة الإنارة ووقفوا على الحواجز لإلقاء نظرة على الموكب الملكي. ويشاهد ملايين آخرون عبر شاشات التلفزيون في منازلهم الجنازة، والذي أعلن عطلة رسمية. ولم يسبق بث جنازة لملك بريطاني على التلفزيون من قبل.

ومن بين المشيعين أيضا إمبراطور اليابان ناروهيتو، ونائب رئيس الصين وانغ تشي شان، ورئيس جنوب إفريقيا سيريل رامابوسا. ويحضر الجنازة أيضا ابن وابنة ولي العهد الحالي الأمير وليام وهما الأمير جورج (تسعة أعوام) والأميرة شارلوت (سبعة أعوام).

ووجه الملك تشارلز الشكر للشعب البريطاني ومختلف شعوب العالم يوم الأحد على رسائل التعاطف التي قدموها بعد وفاة والدته الملكة إليزابيث.

وشارك في جنازة الملكة، التي يحضرها الملك تشارلز الثالث وابناه وليام وهاري وأفراد العائلة المالكة، العديد من زعماء دول العالم، من بينهم قادة ومسؤولون من 11 دولة عربية.

وضمت قائمة زعماء الدولة العربية كل من: العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، وسلطان عمان، هيثم بن طارق، وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. ورئيس مجلس السيادة في السودان عبد الفتاح البرهان.

وكانت السعودية قد أعلنت أن ولي العهد محمد بن سلمان لن يحضر الجنازة وذلك في أعقاب الانتقادات التي وجهتها منظمات حقوقية لقرار دعوته للمشاركة في الجنازة، لكنها أرسلت وزير الدولة، الأمير تركي بن محمد آل سعود.

كما مثل المغرب في واجب العزاء الأمير مولاي رشيد، شقيق عاهل البلاد الملك محمد السادس. كما حضر عدد من رؤساء وزارات الحكومات العربية أمثال: رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، والوزير الأول الجزائري، أيمن بن عبد الرحمان، ورئيس وزراء السلطة الفلسطينية، محمد اشتية. وحضر من لبنان رئيس الحكومة، نجيب ميقاتي، ومن ليبيا نائب رئيس المجلس الرئاسي، موسى الكوني.

طوابير طويلة من البريطانيين يصطفون لإلقاء النظرة الأخيرة على نعش الملكة قبل دفنها

النعش في طريقة إلى قوس ويلنغتون

وصفت حادث «مهسا أميني» بالمؤسف..وصور طبية تظهر الاعتداء عليها

طهران لمحكمة العدل الدولية : واشنطن جمدت أصولاً إيرانية دون مسوغ قانوني

«وكالات» : قالت إيران أمس الاثنين، لقضاة في محكمة العدل الدولية في لاهاي إن تجميد الولايات المتحدة أصولاً تابعة لها ومحاولة مصادرتها لا تستند إلى أساس قانوني.

واتهم محامون يمثلون إيران، التي توجهت إلى محكمة العدل الدولية في 2016، واشنطن بانتهاك معاهدة صداقة موقعة في 1955 بالسماح لمحاكم أمريكية بمصادرة أصول تعود لشركات إيرانية منها 1.75 مليار دولار من البنك المركزي الإيراني.

وكانت تلك الخطوة قد اتخذت للتعويض عن أضرار تكبدها ضحايا ما قالت الولايات المتحدة إنها هجمات إرهابية برعاية إيران. وتنفي الجمهورية الإسلامية تقديم أي دعم للإرهاب.

ووُقعت معاهدة صداقة في الخمسينيات قبل فترة طويلة من الثورة الإسلامية في إيران في 1979 والتي أطاحت بالشاه المدعوم من الولايات المتحدة وما تلا ذلك من قطع العلاقات الأمريكية–الإيرانية.

من جهة أخرى ذكرت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية أن الشرطة الإيرانية وصفت أمس الاثنين وفاة شابة في الاحتجاز بأنها «حادث مؤسف» لا تريد أن يتكرر، في الوقت التي كشف فيه موقع «إيران إيرنترشنال» أن الأشعة المقطعية «CT scan» لمهسا أميني، أظهرت كسراً بالجمجمة في الجانب الأيمن من رأسها بسبب مضاعفات ناجمة عن ضربة مباشرة للرأس.

ودخلت مهسا أميني «22 عاماً» في غيبوبة بعد أن اعتقلتها شرطة الأخلاق في طهران الأسبوع الماضي، مما أثار احتجاجات غاضبة في أنحاء البلاد بسبب طريقة معاملة قوات الأمن للنساء.

وقالت الشرطة في مطلع الأسبوع إن أميني مرضت لدى انتظارها مع نساء محتجزات. لكن والد أميني أبلغ موقع امتداد الإخباري المؤيد للإصلاحيين أمس الأحد بأن ابنته كانت سليمة ولم تكن تعاني مشاكل صحية.

وقال قائد شرطة طهران الكبرى حسين رحيمي في بيان نقلته وكالة فارس «وجهت اتهامات وضيعة للشرطة الإيرانية. سننتظر حتى يوم صدور الحكم لكن لا يمكننا التوقف عن أداء العمل الأمني».

وأضاف أن أميني لم تتعرض لإساءة معاملة، نافياً مزاعم تناقلتها وسائل التواصل الاجتماعي ضد شرطة الأخلاق، التي تطبق قواعد صارمة تلزم النساء بتغطية الشعر وارتداء ملابس فضفاضة.

وأردف «وُجهت اتهامات جبانة للشرطة الإيرانية. سننتظر حتى يوم صدور الحكم لكن لا يمكننا التوقف عن أداء العمل الأمني»، مضيفا أن شرطة الأخلاق «تقوم بعمل إيجابي». وذكر أنه لا يمكنه التعليق على سبب الوفاة لأن هذه مسألة طبية لا أمنية.

فيما أظهرت صور الأشعة وجود إفرازات ودم في رئتيها. وبحسب الأطباء، فإن تراكم السوائل في رئتيها ناتج عن دخولها في غيبوبة بعد ضربة قوية على رأسها.

وتُنشر الأشعة المقطعية لـ «مهسا أميني» بينما أصدرت مجموعات ومنظمات طلابية ونقابات عمالية ومنظمات حقوقية دعوات لتنظيم مسيرات احتجاجية داخل وخارج البلاد.

ومع ذلك، أدى مقتل «مهسا» إلى احتجاجات عديدة في جميع أنحاء إيران، وخاصة في مسقط رأسها، سقز، ومناطق كردية أخرى مثل سنندج غربي إيران.

واشنطن تفرج عن قيادي كبير في «طالبان»

القيادي في «طالبان» بشير نورزاي

«وكالات» : قال متحدث باسم طالبان إن الولايات المتحدة أفرجت عن القيادي الكبير في الحركة بشير نورزاي بعد احتجازه على مدى عقود وإنه وصل إلى كابول أمس الاثنين.

وذكرت تقارير في وسائل إعلام رسمية أنه من بين آخر المعتقلين الأفغان في معتقل خليج جوانتانامو.

وقال محمد نعيم، وهو متحدث باسم طالبان في الدوحة، في تغريدة على تويتر «أطلق سراح المحترم حاجي بشير بعد سجنه على مدى عقدين ووصل إلى كابول أمس».

واعتقل بشير نورزاي، وهو زعيم قبلي أفغاني، في عام 2005 ووجهت إليه تهمة تهريب ما قيمته 50 مليون دولار من الهيروين إلى الولايات المتحدة.

ونفى محامي نورزاي في وقت لاحق كون موكله تاجر مخدرات وطالب بضرورة إسقاط التهم لأن مسؤولي الحكومة الأمريكية خدعوه ليعتقد أنه لن يتم القبض عليه.